هذا التركيب اِمّا مقدمة عن تاخير والاصل والم قد منت علي
الواو العاطفة لان حرف الاستفهام له الصدارة او داخلة
علي مقدر والواو عاطفة عليه وتقديره هنا ا يطلبون
اية غير القران ولم يكفهم انزلنا واصل انا انا نبا فان حرف
توكيد ونصب ونا اسمها فحذفت احدي النونات الثلاثة
للخفة وادغمت الاخريين فقيل انا ومن امثلة الفاعل
المؤول قوله تعالي الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم
لذكر الله وقول الشاعر • يسر المرء ما ذهب الليالي •
وكان ذهابهن له ذهابا • واحرف المصادر التي ينسبك
الفعل بعدها بمصدر المسماة ايضا بالموصولات الحرفية
خمسة اتفاقا وستة بزيادة الذي علي خلاف في كونه
يستعمل موصولا حرفيا وقد نظمها شيخنا العطار فقال
• موصول الاحرف ان وان وكي وما • والذ ولو سنت انت فلتعلما
قوله علي قسمين اي مشتمل عليهما من اشتمال الكلي علي جزئياته
ولو حذف لفظ علي وقال وهو قسمان لكان اخصر واظهر
قوله ظاهر ومضمر بالجر علي البدلية من قسمين او بالرفع
علي الخبرية لمبتدا محذوف والمراد بالظاهر ما عدا المضمر
فيشمل المبهم نحو هذا والذي ونحوهما قوله اقسام
ثمانية اي لانه اما ان يكون مفردا او مثني او مجموعا
وكل واحد اما المذكر او المونث والجمع اما تصحيحا او تكسيرا
قوله المقابل للتثنية فيصدق بالاسما الستة فانها هنا

من قبيل

من قبيل المفرد وان كانت في باب الاعراب ليست من قبيله
كما مر قوله برفع السالم صفة لجمع ويجوز جره صفة لمذكر بل
هو اولي لان المتصف بالسلامة حقيقة هو المفرد واتصاف
الجمع بذلك باعتبار اتصاف المفرد به قوله فان قيل الخ هذا
السوال لا يرد من اصله لان الدال علي التعدد غير الدال علي
الوحده لان الدال علي الوحدة انما هو المفردات والدال علي
التعدد هو المثني والجمع والجهة هنا منفكة قوله قلت اي
في الجواب ومحصله ان العلم حين يثني او يجمع تزول منه
العلمية التي هي التشخص ويصير من قبيل النكره فيدل
علي الوحدة التابعة المناسبة للتعدد ونوقش هذا
الجواب بان الوحدة المعينة زالت بالتنكير وبقيت الوحدة
التابعة في حال التنكير والوحدة مطلقا تنافي التعدد فالحق
انه لا ورود للسوال من اصله كما علمت فتامل قوله بدليل
جواز دخول ال عليه اي كما هو المشهور وقيل لا تدخل وهو
غريب قوله عوضا حال من دخول او مفعول مطلق او
مفعول لاجله والمراد بتعريف العلمية التعيين المستفاد
من الاسم حالة استعماله علما قوله وهو ما دل علي متكلم
المراد الدلالة بحسب الوضع فخرج ما دل علي ما ذكر لا
بالوضع نحو زيد في زيد يقوم اذا كان المتكلم اسمه زيد
ونحو قولك لمن اسمه زيد يا زيد افعل كذا فان الدلالة
هنا علي المعاني الثلاثه لا بالوضع بل بالعرض لان الاسما

قوله ... العلم ... [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)